كيف يستوعب الكلام سجايا ك وهل ينزح البحار الركاء

ليس من غاية لوصفك ابغيـ
ـها وللقول غاية وانتهاء

انما فضلك الزمان وايا
تك فيما نعده الاناء

لم اطل في تعداد مدحك نطقي
ومرادي بذلك استقصاء

غير اني ظمآن وجد ومالي
بقليل من الورود ارتواء

فسلام عليك تترى من اللـ
ـه وتبقى به لك البأواء

اجيرتنا من كل واد تجمع — ومن قدرهم قدر اعظمها مرفع
ومن لهم في وصل احمد مطمع — هلموا هلموا اسرعوا وتسمعوا
مديح الذي ام السما وعلاها
ومن ذكره فوق السماء مخلد — ومن امره في الارض بالعدل يحمد
ومن لنجاة الخلق للخلق مقصد — هو السيد الهادي الحبيب محمد
له رفعة عم الانام علاها
كتمنا هواه في سرائر صدرنا — فباحت دموع العين منا بسرنا
ودمنا عليه كل وقت بشكرنا — هدى الله هادينا ومؤثر رشدنا
لحضرة قدس ما سواه اتاها
فابصر ما قد كان عنه مغيبا — وكل الذي عن غيره قد تحجبا
وقالت له الاملاك اهلا ومرحبا — هنيئا هنيئا يا حبيبا مقربا
ومن حل في متن السما وذراها
فخارك في طول الزمان مؤبد — ومدحك حصن للمعالي مشيد
تهنا بما اعطيته يا محمد — هو ملك زال التكيف فهم سيد
تجلى على حجب العلى وجلاها
وفاز بوصل ثابت وتودد — وقرب وعز دائم وتأيد
تفردت فردا عند رب ممجد — هنيئا بفضل الهاشمي محمد
بما سر في ارضها وسماها
اما الله رقاه على كل سيد — وزكاه في اخلاقه والتمجد
وولاه بالمجد الاثيل المخلد — هل المجد كل المجد الا لاحمد
رسول كريم ما علاه يضاها

وسلام عليك منك فما غيـ ـرك منه لك السلام كفاء

٤٧

وسلام من كل ما خلق اللـ
ـه لتحيى بذكرك الاملاء

وصلاة كالمسك تحمله مني
شمال اليك او نكباء

وسلام على ضريحك تخضل
له منه تربة وعساء

وثناء قدمت بين يدي نجـ
ـواي اذ لم يكن لدي ثراء

ما اقام الصلاة من عبد اللـ
ـه وقامت بربها الاشياء

هلال بلى بدر بل الشمس دونه

له جاءت الكفار قصدا لموهو — بليل وقد ابدا من الغدر صحوه
واطلع بدرا كمل الله نوره — هو القمر وانشق بضعفين نحوه
وكم اية قدلها وراها
رات سرحة الوادي جهارا الجبينه — فخرت له طوعا تعظم ربه
وخصصه الله وعظم قدره — هلال ابدرام ترى الشمس دونه
فمن نوره نارت ونار ضحاها
واشراقه في حندس الليل دائم — يقوم شفيعا للذي عنه نائم
ويعبد ليلا والهواجر صائم
هجعنا ونمنا وهو في الليل قائم — يناجي وينجي من عذاب لظاها
يقول الهي امتي وهو راكع — اجرهم من النيران انك سامع
دعا الذي يأتيك وهو سارع — هفونا لهونا وهو عنا مدافع
فكم فتنة عنا الشفيع نفاها
ولما رات الطرف امي بغصة — وطرف شبابي قد تولى بركضة
ودهر رماني بعد رفع بخفضة — همت ادمعي شوقا الى نيل روضة
ترى قبره ان افني ازور فناها
فلولاه ما حنت يوما لحزنها — ولا صدحت ورقاء من فوق غصنها
ومن شغفي بالساجعات ولحنها — هويت هوى نجد وذكر لانها
تمر على وادي الحبيب هواها
نسيم من ارواح لحبيبه — فينشقها من وجده بنحيبه
ويهدي زمانا طيبا كنسيبه — هوى طيبة هل طاب الا بطيبة
وهل فاح الا من شذاه شذاها

Copyright © King Saud University